

لسان العرب

(دعمص) الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ صغيرة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء وقيل هي دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ في الماء والجمع الدَّعَامِصُ والدَّعَامِصُ أَيْضاً قال الأَعشى فما ذَنَبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمٍّ كَمْ وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُؤَارِي الدَّعَامِصَا ؟ والدُّعْمُوصُ أَوَّلُ خَلْقِ الفرس وهو علقه في بطن أُمِّه إِلى أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ فَيَكُونُ دُودَةً إِلى أَنْ يُتِمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلاً حَكَاهُ كِرَاعٌ والدُّعْمُوصُ الدَّخَّالُ في الْأُمُورِ الزَّوَّارُ لِلْمُلُوكِ وَدُعَايُ مَيْصُ الرَّمْلِ اسم رجل كان داهياً يُضَرِّبُ بِهِ الْمِثْلُ يُقَالُ هُوَ دُعَايُ مَيْصُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ عَالِمٌ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدُّعْمُوصُ دُودَةٌ لَهَا رَأْسَانِ تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ قَالَ الرَّاجِزُ يَشْرَبُنَ مَاءً طَيْباً قَلِيصُهُ يَزِلُّ عَنْ مِشْفَرِهَا دُعْمُوصُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْفَالِ هُم دَعَامِصُ الْجَنَّةِ فُسِّرَ بِالدُّوَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ قَالَ وَالدُّعْمُوصُ الدَّخَّالُ فِي الْأُمُورِ أَيْ أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ دَخَلُونَ فِي مَنَازِلِهَا لَا يُمْنَعُونَ مِنْ مَوْضِعٍ كَمَا أَنَّ الصَّبِيَّانِ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى الْحُرَمِ وَلَا يَحْتَاجِبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ